

بحار الأنوار

[208] والشقى من أشقى، والغنى من أغنى، والفقر من أفقر. أنت ولي ومولاي عليك رزقي، وبيدك ناصيتي، فصل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، وعد بفضلك على عبد غمره جهله، واستولى عليه التسويف حتى سالم الأيام فاعتقد المحارم والاثام، فاجلني سيدي عبدا يفرع إلى التوبة فانها مفرع المذنبين، وأغنني بجودك الواسع عن المخلوقين، ولا تحوجني إلى شرار العالمين، وهب لي عفوك في موقف يوم الدين، فانك أرحم الراحمين، وأجود الاجودين وأكرم الاكرمين. يا من له الاسماء الحسنى والامثال العليا وجبار السموات والارضين إليك قصدت راجبا فلا تردني عن سنى مواهبك صفرا، إنك جواد مفضل. يا رؤفا بالعباد ومن هو لهم بالمرصاد أسئلك أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تجزل ثوابي وتحسن مآبى وتستتر عيوبى وتغفر ذنوبى، وأنقذنى مولاي بفضلك من أليم العذاب إنك كريم وهاب، فقد ألقتنى السيئات والحسنات بين عقاب وثواب، وقد رجوتك أن تكون بلطفك تتغمد عبدك المقر بفواحش العيوب، المعترف بفواحش الذنوب، وتصفح بجودك وكرمك يا غافر الذنوب عن زنى، فليس لى سيدي رب أرتجيه غيرك، ولا إله أسأله جبر فاقتي ومسكنتي سواك، فلا تردني منك بالخيبة يا مقيل العثرات، وكاشف الكربات واسترنى فانى لست بأول من سترته يا ولى النعم وشديد النقم ودائم المجد والكرم. واخصني منك بمغفرة لا يقارنها شقاء، وسعادة لا يدانيها أذى وألهمنى تقاك ومحبتك، وجنبني موبقات معصيتك، ولا تجعل للنار علي سلطانا، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وقد دعوتك كما أمرتنى وتكفلت بالاجابة فلا تخيب سائلك ولا تخذل طالبك ولا ترد آملك يا خير مأمول، أكرمنى برأفتك ورحمتك وفردانيتك وربوبيتك إنك على كل شئ قدير وبكل شئ محيط. واكفنى ما أهمنى من أمر دنيائي وآخرتي، فانك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وأدرجني درج من أوجبت له حلول دار كرامتك مع أصفياك واهل اختصاصك
